

بحار الأنوار

[227] ديارهم بغير حق) قال: نزلت فينا خاصة، في أمير المؤمنين عليه السلام وذريته، وما ارتكب من أمر فاطمة عليها السلام (1). 22 - كنز محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن اليقطيني عن صفوان عن حكيم الحناط عن ضريس عن أبي جعفر (2) عليه السلام قال سمعته يقول: (اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) قال: الحسن والحسين عليهما السلام (3). 23 - كنز: محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس عن المثنى عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل (اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير) قال: هي في القائم عليه السلام وأصحابه (4). بيان: قال الطبرسي رحمه الله: هذه الآية أول آية نزلت في القتال وتقديره اذن للمؤمنين أن يقاتلوا من أجل أنهم ظلموا بأن اخرجوا من ديارهم وقصدوا بالايذاء والاهانة، وإن الله على نصرهم لقدير، وهذا وعد لهم بالنصر أنه سينصرهم. وقال أبو جعفر عليه السلام: نزلت في المهاجرين، وجرت في آل محمد الذين اخرجوا من ديارهم وأخيفوا (5). 24 - كنز: محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمان عن المفضل عن جعفر بن الحسين الكوفي عن محمد بن زيد مولى أبي جعفر عن أبيه قال: سألت مولاي أبا جعفر عليه السلام قلت: قوله عز وجل: (الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله) قال: نزلت في علي (6) وحمزة وجعفر _____ (1 و 3) كنز الفوائد: 172 و 173. (2) في المصدر: عن جعفر عليه السلام. (4) كنز الفوائد: 172. (5) مجمع البيان 7: 78. (6) في الكافي: في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى.